منك البراءة والخلاء والواحد والاثنان والجميع من
المذكر والمونث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال
برى لقيل في الاثنان بريان وفي الجميع بريئون وقرا
عبد الله انبي بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة ٥
يخلفون يخلف بعضهم بعضا وناد وايا مالك ليقض
علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفين
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا
للاخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان
مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم
لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما
لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول
يارب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد
وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو ان هذا الكتاب رفع حيث رده اوائل هذه
الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل
الاولين عقوبة الاولين جزاء حدا الدخان وقال
مجاهد رهوا طريقا يابسا على العائمين على من بين
ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور عين
اكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل
ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت
وقال غيره متبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه
لانه تبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم

تالي

تالي السما بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم
والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم
حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا
لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
يا رسول الله استسق لمضر فانها هلكت قال لمضر انك
لجرى فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عايدون فلما
اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال
ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين ان قريشا لما غلبوا على النبي صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السما كهيئة الدخان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)